



جامعة العلامة الطباطبائي

كلية الآداب الفارسية واللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية وآدابها

المرأة في روايتي «شيكاجو» لعلاء الأسواني و« اللص والكلاب»

لنجيب محفوظ دراسة في ضوء النقد النسوي

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

الأستاذ المشرف : الدكتور علي گنجيان

الأستاذ المشرف المساعد : الدكتور جلال مرّامي

إعداد : رضوان جمشيديان

١٣٨٩ هجرية شمسية

١٤٣٢ هجرية قمرية

فرم گردآوری اطلاعات پایان نامه ها

کتابخانه مرکزی دانشگاه علامه طباطبائی

عنوان: المرأة في روايتي «شيكاجو» لعلاء الأسواني و«اللص والكلاب» لنجيب محفوظ في ضوء النقد النسوي		
نویسنده/ محقق: رضوان جمشیدیان		
مترجم:		
استاد راهنما: دکتر علی گنجیان	استاد مشاور: دکتر جلال مرآمی	
کتابنامه:	واژه نامه:	
نوع پایان نامه: <input checked="" type="checkbox"/> بنیادی <input type="checkbox"/> توسعه ای <input type="checkbox"/> کاربردی		
مقطع تحصیلی: کارشناسی ارشد	سال تحصیلی: ۱۳۸۹	
محل تحصیل: تهران	نام دانشگاه: علامه طباطبائی	دانشکده: ادبیات فارسی و زبانهای خارجی
تعداد صفحات:	گروه آموزشی: زبان و ادبیات عرب	
کلید واژه ها به زبان فارسی: فمینیسم، نقد فمینیستی، مردسالاری، زن، علاء الأسوانی، نجیب محفوظ		
کلید واژه ها به زبان انگلیسی: Feminism, Patriarch, Feminist Criticism, Woman		
, Ala Al – Asvani, Najib Mahfouz.		

چکیده

الف: موضوع و طرح مسئله (اهمیت موضوع و هدف):

نقد فمینیستی یکی از روشهای معتبر نقد ادبی معاصر است، که هدف آن بررسی نحوه ارائه شخصیت های زنانه، به ویژه در ادبیات داستانی می باشد، زیرا عموم منتقدان بر این باورند که نگاه پدر سالارانه بر تمام آثار ادبی غلبه دارد. شایان ذکر است که نقد فمینیستی دارای دو گرایش است: ۱- گرایشی که تصویر زن را در آثار نویسندگان مرد بررسی می کند ۲- گرایشی که آثار نویسندگان زن را بررسی می کند. این رساله بر مبنای گرایش اول به نقد و بررسی رمان (شیکاگو) علاء الأسوانی و رمان (دزد و سگها) نجیب محفوظ پرداخته است.

ب: مبانی نظری شامل مرور مختصری از منابع، چارچوب نظری و پرسشها و فرضیه ها:

نجیب محفوظ و علاء الأسوانی، زن را در اثر خود به تصویر کشیده اند و این رساله می کوشد تا با گرایش زن محور به بررسی شخصیت های این دو رمان بپردازد و به این سؤالات پاسخ دهد؛

۱- نقش زن در روند داستان اصلی یا فرعی است؟ ۲- آیا در روند داستان تأثیر مثبت یا منفی دارد؟

۳- آیا تصویر زن در رمان مطابق واقعیت جامعه است؟

پ: روش تحقیق شامل تعریف مفاهیم، روش تحقیق، جامعه مورد تحقیق، نمونه گیری و روشهای نمونه گیری، ابزار اندازه گیری، نحوه اجرای آن، شیوه گردآوری و تجزیه و تحلیل داده ها:

روش تحقیق در این پژوهش توصیفی - کتابخانه ای است و در گردآوری اطلاعات از روش کتابخانه ای استفاده شده و ابزار آن فیش می باشد. جامعه آماری این رساله نیز رمان (شیکاگو) علاء الأسوانی و رمان (دزد و سگها) نجیب محفوظ می باشد.

ت: یافته های تحقیق:

علاء الأسوانی وضعیت زن امریکایی و زن مصری را براساس واقعیت جامعه به تصویر کشیده است، نجیب محفوظ نیز وضعیت زن مصری را براساس واقعیت جامعه مصر به تصویر می کشد و قصد

دارد نگرش منفی به برخی زنان را به نگرشی مثبت تبدیل کند. علاء الأسوانی تلاش می‌کند که برخی از مشکلات زن سیاه پوست امریکایی و زن مصری را ترسیم کند و از آنجا که از فرهنگ غرب تاثیر پذیرفته است تصویر زن تا حد زیادی انعکاس فرهنگ غربی می‌باشد. علاء الاسوانی منشأ مشکلات زن را در برخی مسائل اجتماعی و دینی می‌بیند در حالی که نجیب محفوظ تنها جامعه را مسئول مشکلات زن می‌داند.

ث: نتیجه گیری و پیشنهادها :

زن در اثر علاء الأسوانی و نجیب محفوظ مطابق وضعیت واقعی در جامعه به تصویر کشیده شده است و هر دو نویسنده با توجه ویژه، برخی از مشکلات زن را مورد بررسی قرار می‌دهند.

صحت اطلاعات مندرج در این فرم بر اساس محتوای پایان نامه و ضوابط مندرج در فرم را گواهی می‌نماییم.

نام استاد راهنما

سمت علمی :

نام دانشکده:

رئیس کتابخانه :

الإهداء

بكل الحب، إلى من يعاني لتقدمي، إلى رفيق دربي و الحب

الصادق «محمود».

إلى نور عيني و ثمرة فؤادي بنتي «بهناز»، و حبك يتدفق في

عروقي.

إلى نور عيني و ثمرة فؤادي إبني «اميرحسين» و حبك يتدفق

في عروقي، أبوس عينيك الجميلتين و قدميك الصغيرتين و

أرجو أن تسامحني... .

الملخص

كانت تعاني المرأة طيلة التاريخ من الظلم و التمييز و الاستغلال في جميع المجالات و سيطرت ثقافة الذكر على حياتها، حيث يتسم الرجل بالاجابية و العقلانية و تتسم المرأة بالهامشية و الدونية كأثها كائنة ثانوية، لذلك ظهرت النسوية و طالبت بازالة التمييز و بحقوق المرأة و بالمساواة و الحرية الاجتماعيه و الاقتصادية و لأنّ المرأة كانت تعتقد بدونية نفسها، لذلك حاولت النسوية لرفع وعى المرأة حتى تعارض النظام الأبوي و سيطرة الرجل على شؤون حياتها.

اجتاح الفكر الأبوي الكتابات و الآثار الأدبيه فقام النقاد بمعالجة المرأة و مكانتها وتعريفها و طالبوا بإنصاف المرأة في الأعمال الأدبية.

تستعرض هذه الرسالة رواية «شيكاجو» لعلاء الأسواني و «اللس و الكلاب» لنجيب محفوظ و تدرس الشخصيات النسائية و الشخصيات الرجالية في ضوء النقد النسوي و تستعرض كيفية تقديم المرأة و مكانتها في هاتين الروائيتين.

الكلمات الرئيسية: النسوية، النقد النسوي، النظام الأبوي، المرأة، ، علاء الأسواني ، نجيب محفوظ.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان
	الفصل الأول: النسوية
١	المقدمة
٦	مصطلح النسوية
٦	التعريف بالنسوية
٧	تاريخ النسوية
٨	عوامل نشأة النزعة النسوية و أعلامها
١٢	أمواج النسوية
١٣	الموجة الأولى للنسوية
١٣	التيار الليبرالي و أهم مطالبه في «الموجة الأولى»
١٥	الموجة الثانية للنسوية
١٥	التيارات المختلفة في الموجة الثانية
١٦	النسوية الليبرالية و معتقداتها و مطالبها
١٧	النسوية الراديكالية و معتقداتها و مطالبها
١٩	النسوية الماركسية و معتقداتها و مطالبها
٢٠	الموجة الثالثة للنسوية
٢١	التيارات في الموجة الثالثة و معتقداتها و مطالبها
٢٢	المبادئ العامة للحركة النسوية بجميع تياراتها
٢٥	النسوية في العالم العربي و أعلامها
٣٣	التعريف بالنقد النسوي
٣٦	تاريخ النقد النسوي و أعلامه
	الفصل الثاني: حياة «علاء الأسواني» و أدبه
٣٨	علاء الأسواني، مولده و نشأته
٣٩	حياته الأدبية
٤١	مؤلفاته الأدبية
	الفصل الثالث رواية «شيكاجو» دراسة في ضوء النقد النسوي
٤٥	«شيكاجو» و دواعي «علاء الأسواني» من وضعها
٤٧	استعراض لأحداث الرواية
٤٧	دراسة الشخصيات النسائية في رواية «شيكاجو» في ضوء النقد النسوي
٤٨	شيماء محمدي
٥٩	سارة و ميتشل
٦٤	مروة

٧٠	كريس
٧٣	دونا
٧٤	ويندي
٨٠	كارول ماكنيللي
٨٨	دراسة الشخصيات الرجالية في رواية «شيكاجو» في ضوء النقد النسوي
٨٨	طارق حسيب
٩٠	الدكتور رافت ثابت
٩٢	الدكتور أحمد دنانه
٩٨	الدكتور محمد صلاح
١٠٤	ناجي عبد الصمد
١٠٩	الدكتور جون جراهام
١١٢	كرم دوس
١٢٣	صفوت شاكر

الفصل الرابع: حياة «نجيب محفوظ» و أدبه

١٢٩	نجيب محفوظ، مولده و نشأته
١٣٢	نشأته الثقافية
١٣٨	الزواج و الأسرة
١٣٩	مسيرته الأدبية الخصبه
١٤٠	المقالات
١٤٣	القصص و الرويات
١٤٤	المرحلة التاريخية
١٤٤	مرحلة الواقعية النقدية
١٤٧	مرحلة الواقعية التسجيلية
١٤٧	مرحلة الواقعية الفلسفية
١٤٨	الجوائز

الفصل الخامس: رواية «اللس و الكلاب» دراسة في ضوء النقد النسوي

١٥٢	اللس و الكلاب و دواعي «نجيب محفوظ» من وضعها
١٥٣	استعراض لأحداث الرواية
١٥٤	دراسة الشخصيات النسائية في رواية «اللس و الكلاب» في ضوء النقد النسوي
١٥٤	نبوية
١٥٨	سناء
١٦١	نور
١٧٥	دراسة الشخصيات الرجالية في رواية «اللس و الكلاب» في ضوء النقد النسوي
١٧٥	سعيد مهران
١٧٦	عليش سدره

الشيخ علي الجندي----- ١٧٨

رؤوف علوان----- ١٧٩

طرازان----- ١٧٩

الفصل السادس: وجوه الاختلاف و التشابه بين الروائيتين

المبحث الأول: الشخصيات النسائية من منظور الأدبيين (وجوه الاختلاف و التشابه) --- ١٨٢

المبحث الثاني : سائر الشخصيات في الرواية من منظور الأدبيين (وجوه الاختلاف و التشابه)

----- ١٨٨

خاتمة البحث----- ١٩١

الملخص بالفارسية ----- ١٩٣

فهرس المراجع ----- ٢٣٠

الملخص بالانجليزية----- ٢٣٥

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين حمدا كثيرا لاينقطع أبدا و لاتحصى له الخلائق عددا و أفضل الصلاة و السلام على حبيبه المختار و آل بيته الكرام الأطهار و صحبه المنتجبين.
أما بعد...

فهذه الرسالة تحت عنوان (المرأة في روايتي «شيكاجو» لعلاء الأسواني و «اللس و الكلاب» لنجيب محفوظ دراسة في ضوء النقد النسوي)، تستعرض هاتين الروايتين «شيكاجو» و «اللس و الكلاب» في ضوء النقد النسوي.

أهمية الموضوع ترجع إلى وضع المرأة و مكانتها في المجتمع لأنها عانت طيلة التاريخ من التمييز و عدم المساواة في جميع المجالات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية و تتسم المرأة بالهامشية و الدونية في المجتمع و قد ظهرت هذه النظرة الدونية إلى المرأة في ساحة الأدب و بناء على هذا يطالب النقد النسوي بإنصاف المرأة في الأعمال الأدبية إذن مصدر النقد النسوي هو النسوية و لازال النقد النسوي على صلة بالنسوية .

ينقسم النقد النسوي إلى قسمين: ١- يطالب النقد النسوي بإنصاف المرأة، فيتناول كيفية تقديم المرأة في الآثار الأدبية للكاتب الرجل و هذه الرسالة تستعرض الروايتين بهذه الرؤية. ٢- يتناول النقد النسوي الآثار الأدبية للنساء فقط من المذكرات اليومية إلى الكتب و الرسائل الشخصية أي يستعرض إنتاج النساء في جميع أشكاله الأدبية.

لا بد من الإشارة إلى عدم وجود فرق بين النقد الأدبي النسوي و بين النقد النسوي و قد تحذف كلمة «الأدبي» و تدل القرينه كلمة «النقد» على المحذوف.

اتصف عصرنا الحاضر بالتطور العلمي و الأدبي و الثقافي و لأنّ هذا الموضوع حديث جدا و غير معروف خاصة في أقسام اللغة العربية و آدابها و قد لاحظت أن كثيرا من الطلاب لا يعرفون النقد النسوي و لا يعرفون الكاتب «علاء الأسواني» و لم يقم أحد بدراسة أعماله الأدبية خاصة بهذه النظرة فأردت أن تكون هذه الرسالة بداية الطريق للنقد النسوي وأن تقوم بتقديم الكاتب «علاء الأسواني» الذي تستحق آثاره الدراسة الوافية، فلذلك قمت بتقديمه و بدراسة رواية «شيكاجو» في ضوء النقد النسوي، تجدر الإشارة هنا إلى عدم وجود كتب عن «علاء الأسواني» و حياته حتى في المعرض الدولي للكتاب، فلذلك اضطررت إلى التركيز على المواقع الإلكترونية.

تنبغي الإشارة إلى أن زميلتي «نسيرين رنجبران» قامت بدراسة ثلاثية «نجيب محفوظ» في ضوء النقد النسوي و تعد رسالتها الرسالة الأولى التي تناولت النقد النسوي و هناك رسائل في جامعة «تربيت معلم» و جامعة «أزاد كرج» على قيد الإعداد.

يتناول هذا البحث النسوية و تاريخها و النقد النسوي و تاريخه ثم يتناول كيفية تصوير المرأة في روايتي «شيكاجو» و «اللس و الكلاب» في ضوء النقد النسوي.

تنقسم هذه الرسالة إلى الفصول التالية: في الفصل الأول تناولت النسوية و تاريخها و أمواجهها و أهم التيارات التي ظهرت فيها، ثم النسوية في العالم العربي و النقد النسوي و أعلامه و تاريخه و في الفصل الثاني تحدثت عن «علاء الأسواني» حياته الشخصية و الأدبية. درست في الفصل الثالث رواية «شيكاغو» في ضوء النقد النسوي و تناولت استعراض أحداث الرواية و الشخصيات النسائية و الرجالية في ضوء النقد النسوي، تحدثت في الفصل الرابع عن حياة الأديب الكبير «نجيب محفوظ» و أعماله الأدبية. يتناول الفصل الخامس رواية «الرص و الكلاب» في ضوء النقد النسوي، في المبحث الأول تناولت دواعي «نجيب محفوظ» من وضع هذه الرواية و حاولت استعراض أحداث الرواية و الشخصيات النسائية و الرجالية في ضوء النقد النسوي.

في الفصل السادس تحدثت عن وجوه الإختلاف و التشابه في الشخصيات من منظور الأدبيين. وكان منهجي في البحث منهجا استقرائيا يعتمد على قراءة رواية «شيكاغو» ثم استخراج المواضيع منها ثم التعليق عليها و هكذا استمر العمل في نتاج «نجيب محفوظ» و تمت مقارنتها في النهاية بأثر «علاء الأسواني» وذلك كله على ضوء المذهب النقدي النسوي.

أما فيما يتعلق بالمصادر فقد واجهت كثيرا من المشاكل بسبب حداثة الموضوع و شح المصادر حول النسوية و النقد النسوي في اللغة العربية فلذلك استفدت من الكتب المترجمة باللغة الفارسية و إن كانت قليلة و أحيانا من الكتب في علم الاجتماع و المعاجم و الموسوعات الأدبية و في

أكثر الأحيان كانت الأقوال متكررة، في النقل الحرفي قمت بالتعريب و بالطبع استغرق التعريب وقتنا طويلا.

في نهاية المطاف لايسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي المحترم الدكتور «علي كنجيان» و هو الذي علمني المشي في طريق اللغة العربية و لأنه أرشدني في هذا السبيل بأرائه الصائبة و اتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المحترم الدكتور « جلال مرامي» المساعد في الإشراف لماتفضل به من الآراء السديدة.

والحمد لله رب العالمين

رضوان جمشيديان

١٤٣٢هـ. ق

الفصل الأول

النسوية

مصطلح النسوية:

استخدمت مفردة النسوية لأول مرة في النصوص الطبية و في البحوث العلمية التي كانت تتناول الخصائص النسائية في جسم الرجال و في المرة الثانية استخدم «الكساندر دوما» هذه المفردة للنساء اللاتي كن يعاملن كالرجال، فإذن ما استخدمت هذه المفردة للمرة الأولى في المسائل التي تختص بالنساء!^١

استخدمت مفردة النسوية في البداية باعتبارها من المصطلحات الطبية و مضى زمن طويل ثم طلبت النساء تحسن وضعهن و اعترضن على التمييز و الظلم، ثم استخدمت هذه المفردة لجميع الفئات التي كانت تدافع عن حقوق النساء^٢.

جاءت هذه المفردة من أصل «Feminine» النسائية من اللغة الفرنسية أصلها «Femina» و انخرطت في اللغة الفرنسية لأول مرة سنة ١٨٧٣ م^٣.

التعريف بالنسوية

النزعة النسوية تركز على النسائية و تستهدف الدفاع عن حقوق النساء و تطرح مسألة المساواة بين الرجال و النساء و تبحث عن الحقوق الاقتصادية و السياسية و الحقوق الأخرى للمساواة

١ . فريد من، جين؛ فميينيسم؛ مترجم: فيروزه مهاجر، ص ٦، بتصرف.

٢ . م، ن؛ ص ٥، بتصرف.

٣ . جمعى از نويسندگان؛ فميينيسم؛ ص ١٤، بتلخيص.

بين الرجال و النساء، تميط اللثام عن استغلال النساء طيلة التاريخ و تشرح المعاملات السيئة التي تتحملها النساء لأنّ هذه النزعة تعتقد بأنّ المجتمع لا يعامل النساء بعدل^١.

ليس للنسوية مفهوم واحد بل هناك مجموعة من معتقدات و الفكر الرئيسي فيها إزالة مشاكل النساء في المجتمع و تحسن وضعهن و من أهم هذه المشاكل: التمييز و التحقير و تجاهل النساء فلذلك تحاول النسوية محاربة هذه المشاكل و تطلب التغيير في النظام الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي و الثقافي لصالح النساء^٢.

ليس الهدف في النسوية فقط الحصول على مساواة بين الرجال و النساء بل علقت الآمال على إزالة التمييز العنصري و الظلم. يعتقد جميع النزعات النسوية بأنّ النساء يعشن في حالة التمييز و الظلم لكنها لا تتفق حول أسباب هذا التمييز فلذلك كل نزعة لديها طريقة خاصة لإزالة هذا التمييز و الظلم^٣.

تاريخ النسوية:

يعتقد البعض بأنّ هذه النزعة بدأت عندما بدأ الظلم على النساء و اتفق جميع النسويين على أنّ النزعة النسوية بدأت من القرن السابع عشر لأننا نجد انتشار الأفكار الحديثة حول حقوق الانسان

١ . م،س؛ ص١٣، بتصريف.

٢ . فريد من، جين؛ فمينيسم؛ مترجم: فيروزه مهاجر، ص٥، بتصريف.

٣ . أبوت، ياملا، والاس، كلر؛ جامعه شناسى زنان؛ مترجم: منيره نجم عراقى؛ ص٣٢٢، بتصريف.

في هذا القرن و من أهم هذه الأفكار، هو أنّ الانسان حرّ ولديه حقوق لايمكن لأحد أن يسلبه الحرية^١.

يبدو أن تحديد تاريخ للنظرية النسوية صعب لكن يمكن تقسيم الحركة النسوية إلى قسمين: بدأت هذه النزعة في أواخر القرن السابع عشر و انتعشت في أواخر القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين (١٨٧٠-١٩٢٠م) ثم انتعشت بعد انكماش سنة ١٩٦٠م^٢.

يقول نيبل راغب: «هذه النظرية حرصت على أن تفصل بين تطلعاتها و بين توجهات حركة تحرير المرأة التي ترجع جذورها إلى أوائل القرن التاسع عشر و كان الهدف تغيير اوضاع المرأة في المجتمع الذي اعتاد اهدار كيانها عبر العصور^٣».

عوامل نشأة النزعة النسوية و أعلامها

تعتقد النزعة النسوية باستغلال النساء طيلة التاريخ و أن المرأة لاتتمتع بحياة جيدة و من أهم العوامل التي تؤدي إلى هذه الإيد يولوجية و إلى نشأة النزعة النسوية يمكن الإشارة إلى:

١. تطور العالم صناعيا و بالتالي زوال المنتجات الصغيرة في البيت.

٢. توسع التجارة.

٣. إثراء الرجال و إملاق النساء.

١ . جمعي از نويسندگان؛ تازہ های انديشه (٢) نگاہی به فمینیسم؛ ص ١٣ .

٢ . جمعي از نويسندگان؛ فمینیسم؛ ص ١٤ .

٣ . راغب، نيبل؛ موسوعة النظريات الأدبية، ص ٦٥٤ .

٤. استغلال النساء «دفع الرواتب القليلة».

٥. اغفال حقوق النساء و تهميش شخصية النساء «إعطاء حق الدعارة».

٦. تحقيق خطوة الرجال و السلطة المطلقة لهم.

٧. صعوبة الوظيفة و ساعات الوظيفة الكثيرة للنساء.

٨. افتقاد الحقوق السياسية و الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية.

٩. انتشار الكتب و العقائد حول الظلم على النساء.

١٠- الإعتراضات على الظلم للحصول على الحقوق المتكافئة^١.

بدأ النظام الرأسمالي من القرن السادس عشر و نتيجة لهذه البداية نرى توسع التجارة و التطور الصناعي في العالم و زوال الانتاج المنزلي في القرن السادس عشر و بهذا السبب سيطرت اوروبا على القدرة العالمية و خارت سائر القارات و لذلك نشاهد الوقت الحرج للنساء خاصة في قارة آسيا و قارة إفريقيا لكن ما تغير وضع النساء في قارة اوروبا لأن الرجال دخلوا على صعيد التجارة و بالتالي نشاهد إثراء الرجال و إملاق النساء لأنّ الرجال تسلموا أعمال النساء و من أهم هذه الأعمال: عصر العنب و صناعة النسيج^٢.

يبدو أنّ تطور العالم صناعيا و توسع علاقات الرأسمالية تعتبر أرضية أخرى لظهور النزعة النسوية و نتيجة لهذه التغييرات كان بوسع النساء أن يعملن في المعامل، لأنّ المجتمع كان يحتاج

١. ميشل، أندره؛ جنبش اجتماعي زنان؛ مترجم: هما زنجاني زاده، ص ٦٢، بتصرف.

٢. م، ن؛ ص ٦٢، بتلخيص.

إلى العمال إذن إختار الأراامل و الأنسات و المطلقات و هذا افضل إختيار لأنهن كن بحاجة ماسة إلى العمل و انتهز النظام الرأسمالي هذه الفرصة و استغل النساء لدفع الرواتب القليلة^١. اخترعت المعدّات في القرن الثامن عشر و انتهز الرجال هذه الفرصة و منحوا النساء أجره قليلة حيال وظيفه جزئية في المعامل و نتيجة لهذه الظروف نرى تحديد أعمال النساء و تلخيصها في تنشئة الأطفال و أمور المنزل و حتى النساء المرموقات و العالمات انتهى بهن الأمر إلى الجلوس في المنازل^٢.

اشتهرت ثلاث نساء علما في اروبا «لورا پاسي» استاذة الفيزيا (١٧١٨-١٧٨٩) و «أنا ما نزولي» استاذة علم التشريح (١٧١٦-١٧٧٤) و «ماريا أنيسي» استاذة علم الرياضيات و جميعهن جلسن في البيت، فقد كانت تعمل المرأة الفنانة عند الأب أو الأخ او الزوج و كان يمثل نجاحها في الفن للأب أو الأخ أو الزوج^٣.

تعتبر الكتب و العقائد و الآراء التي كتبت حول مسائل النساء أرضية لظهور النزعة النسوية و من أهم هؤلاء الكتاب و العلماء الذين كتبوا حول النسوية ، يمكن الإشارة إلى «كريستين دوبيزان» كرائد لهذه النزعة في نهاية القرن الرابع عشر و بداية القرن الخامس عشر، ثم اشتهر «پولن دولابار» بسبب كتابه «المساواة بين الجنسين» سنة ١٦٧٣^٤.

١. مشيرزاده، حميراء؛ از جنبش تا نظريه اجتماعي: تاريخ دو قرن فمينيسم؛ صص ٢٢ و ٢٣، بتصرف.
٢. ميشل، آندره؛ جنبش اجتماعي زنان؛ مترجم: هما زنجاني زاده؛ ص ٦٣.
٣. م، ن؛ ص ٦٣.
٤. ريو. سارسه، ميشل؛ تاريخ فمينيسم؛ مترجم: عبدالوهاب احمدى، ص ١٦، بتصرف.

يعتقد البعض بأنّ أول نسوي هو «آن براد استريت» ثم استمر «أبيگالي آدمز» و كتاب آخرون في هذا الطريق نحو: «كريستين دوبيزان»، «ماري ولتن»، «جرج ساند»، «مري أستيل» و هي الكاتبة الانجليزية التي كانت تنصح النساء بعدم الزواج لتمتع بالحياة دون تبعية و «مري ولستون كرافت» التي نشرت كتابها «واقع حقوق المرأة» سنة ١٧٢٩م و تعتقد بعدم المساواة بين الرجل و المرأة وأن هذه المسألة ليست ناتجة عن طبيعة المرأة بل ناتجة عن أثر البيئة و عدم التعليم^١.

يبدو أنّ العلماء أخذوا يفكرون و قاموا بتأليف الكتب و المقالات فقد دعوا إلى إعادة النظر فيما يتعلق بمشاكل النساء و قد قامت «ماري ولستون كرافت» بتأليف الكتاب «الدفاع عن حقوق النساء» سنة ١٧٩٢م و يعتبر هذا الكتاب مبدأ أساسيا للأفكار النسوية و قدّمها لوزير الخارجية و طالبت بحقوق النساء في دستور فرنسا^٢.

تعتبر «مري ولستون كرافت» الكاتبة الإنجليزية رائدة الكتاب الذين كانوا يحاولون نشر العقائد و الأفكار الحديثة لصالح النساء، و من الكتاب الآخرين «مادموازل دوگورنه» التي طرحت في كتابها «المساواة بين الرجال و النساء» طرحت هذه الفكرة، أنّ ضعف النساء و البنات ناتج عن قلة الدارسة بينهن مقارنة بدارسة الرجال^٣.

١. جمعي از نويسندگان؛ فمينيسيم، ص ١٣.
٢. باقرى، خسرو؛ مباني فلسفي فمينيسيم؛ ص ٢٠.
٣. مشير زاده، حمير؛ از جنبش تا نظريه اجتماعي: تاريخ دو قرن فمينيسيم؛ ص ١٥، بتلخيص.